Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنها بدعة ابن سكرة في كافات الشتاء التي عنه أخذها الحريري ودار حولها ما دار ، وعلى هذا الغرار قول عبد الرحمن الشافعي الطبيب :

إن قدر الله لي في العمر واجتمعت سبع فما أنا في اللذات مَغْبون
قصر ، وقدر ، وقـواد ، و . . . وقهـوة ، وقنـاديـل ، وقـانـون

وقد ساقها ثمانية من ذوات الميم في هذين البيتين :

ثمانية إن يسمح الدهر لي بها فمالي عنها بعـد ذلك مـطلوب
مقام ، ومشروب ، ومزح ، ومأكل ومُلْةٍ ، ومشموم ، ومال ، ومحبوب

وهو نفسه القائل :

إلى متى أنا لا أنفك في بلد رهين جيمات جور كلها عطب
الجوع ، والجرى ، والجيران ، والجدري
والجهل ، والجبن ، والجرذان ، والحرب

إن ذلك وأشباهه يساق للتطرف والترفيه ، فله علة نفسية من أجلها يخف على القلب .

أما كافات ابن سكرة ففي بيته الثاني [1] .

جاء الشتاء وعندي من حوائجه سبع إذا الغيث عن حاجاتنا حبسا
كن ، وكيس ، وكانون ، وكأس طلا مع الكباب و . . . ناعم ، وكسا

وإليها يلمح الجزار بقوله :

وكافات الشتـاء تعد سبعـاً ومـالي طاقـة بلقـاء سبـع
إذا ظفرت بكاف الكيس كفى ظفرت بمفرد يـأتي بجمع

وعدت طائفة من أدباء الأندلس ، تكرار الحرف في جميع الكلمات على

(١) أنوار الربيع : ٤ . ٢٩٦ .